لبس لاخراج غيره بل لانه المتيسر عند اهل الحجاز لكن مذهب الشافعي ان
تقديم ذلك للحاضرين سنة ونثره جايز ويجوز التقاطه والترك اولي
هق عن عايشة
كان اذا سال الله تعالي خيرا جعل باطن كفيه اليه واذا استعاذ
من شر جعل ظاهرهما اليه لدفع ما يتصوره من مقابلة العذاب والشر
فيجعل يديه كالترس الواقي عن المكروه ولما فيه من التفاول برد البلا
حم عن السايب رمز لحسنه قال ابن حجر وفيه ابن لهيعة وقال الهيثمي
رواه احمد مرسلا باسناد حسن انتهي وفيه ايذان بضعف هذا المتصل
فتحسين المصنف له كانه لاعتضاده
كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الي هذا الوادي الذي جعله
الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه فيسن فعل ذلك لكل احد قال
الشافعية ويسن لكل احد ان يبرز للمطر اول مطر السنة ويكشف
له من بدنه غير عورته ويغتسل ويتوضا في سيل الوادي فان لم
يجمعهما توضا الشافعي في مسنده هق كلاهما عن يزيد بن الهاد
مرسلا ظاهره انه لا علة فيه الا الارسال والامر بخلافه فقد قال
الذهبي في المهذب انه مع ارساله منقطع ايضا
كان اذا سجد جافي مرفقيه عن ابطيه مجافاة بليغة اي نحي كل يد
عن الجنب الذي يليها حتي نري بالنون كما في شرح البخاري للقسطلاني
وفي رواية حتي يري بضم التحتية مبنيا للمفعول وفي رواية حتي
يبدو اي يظهر لكثرة تجافيه بياض ابطيه فيسن ذلك سنا متاكدا
للذكر لا الانثي قال ابن جرير وزعم انه انما فعله عند الازدحام وضيق
المكان لا دليل عليه والكلام حيث لا عذر كعلة او ضيق مكان انتهي
والمراد يري لو كان غير لابس ثوبا او هو علي ظاهره وان ابطه كان
ابيض وبه صرح الطبري فقال من خصايصه ان الابط من جميع
الناس متغير اللون بخلافه ومثله القرطبي وزاد ولا شعر عليه وتعقبه
صاحب شرح تقريب الاسانيد بانه لم يثبت وبان الخصايص لا تثبت
بالاحتمال ولا يلزم من بياضه كونه لا شعر له حم وكذا ابن خزيمة وابو
عوانة عن جابر بن عبد الله رمزه لحسنه قال ابو زرعة صحيح وقال
الهيثمي رجال احد رجال الصحيح ورواه ابن جرير في تهذيبه من
عدة طرق عن ابن عباس وسببه عنده انه قيل له هل كان في
مولاك فلان اذا سجد وضع صدره وذراعيه بالارض فقال هكذا

بريض

بريض الكلب ثم ذكره وقضية تصرف المولف ان هذا مما لم يتعرض الشيخان
ولا احد منهما لتخريجه وليس كذلك بل رواه البخاري بلفظ كان اذا صلي فرج
بين يديه حتي يبدو بياض ابطيه ومسلم بلفظ كان اذا سجد فرج يديه
عن ابطيه حتي اني لاري بياض ابطيه
كان اذا سجد رفع العمامة عن جبهته وسجد علي جبهته وانفه دون
كور عمامته قال ابن القيم لم يثبت عنه سجود علي كور العمامة في خبر
صحيح ولا حسن واما خبر عبد الرزاق كان يسجد علي كور عمامته ففيه
متروك ابن سعد في طبقاته عن صالح بن خيوان بفتح الخا المعجمة وسكون
المثناة تحت وواو ويقال بحا مهملة ايضا وهو السبايي بفتح المهملة والموحدة
مقصورا مرسلا قال الذهبي الاصح انه تابعي وحكي في التقريب انه من
الطبقة الرابعة
كان اذا سر استنار وجهه اي اضا كانه اي الموضع الذي يتبين
فيه السرور وهو جبينه قطعة قمر قال البلقيني عدل عن تشبيهه
بالقمر الي تشبيهه بقطعة منه لان القمر فيه قطعة يظهر فيها سواد
وهو المسمي بالكلف فلو شبه بالمجموع لدخلت هذه القطعة في المشبه به
وغرضه التشبيه علي اكمل وجه فلذلك قال قطعة قمر يريد القطعة
الساطعة الاشراق الخالية من شوايب الكدر وقال ابن حجر لعله مثلثما
والمحل الذي يتبين السرور جبينه وفيه يظهر السرور فوقع التشبيه
علي بعض الوجه فناسب تشبيهه ببعض القمر قال ويحتمل انه اراد بقطعة
قمر نفسه والتشبيه وارد علي عادة الشعرا والا فلا شي يعدل حسنه وفي
الطبراني عن جبير بن مطعم التفت بوجهه مثل شقة القمر فهذا محمول
علي صفته عند الالتفات وفي رواية للطبراني كانه دارة القمر ق عن
كعب بن مالك
كان اذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين اخذ منه بعضهم
ان الاولي عدم وصل السنة التالية للفرض به بل يفصل بينهما بالاوراد
الماثورة ع عن ابي سعيد الخدري رمز المصنف لحسنه
كان اذا سلم لم يقعد اي بين الفرض والسنة لما صح انه كان يقعد بعد
اداء الصبح في مصلاه حتي تطلع الشمس وقد اشار الي ذلك البيضاوي
بقوله ان ذلك في صلاة بعدها راتبة اما التي لا راتبة بعدها كالصبح فلا
الا بقدر ما يقول اللهم انت السلام اي السالم من كل ما لا يليق بجلال

Copyright ... University